

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة ١٣٩٨

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الثلاثاء، ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٦، الساعة ١٠/١٠ صباحاً

الرئيس: كيم إن - تشول (جمهورية كوريا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-15458(A)



* 1 6 1 5 4 5 8 *

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أُعلنُ افتتاح الجلسة العامة ١٣٩٨ لمؤتمر نزع السلاح.

وأود أن أبدأ بالتنويه بطريقة اضطلاع سفراء كل من باكستان وبولندا وبيرو والنرويج ونيجييريا بالرئاسة. إنه لشرف كبير لجمهورية كوريا أن تتولى آخر رئاسة لمؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٦، ونود كثيراً أن نتبع خطوات هؤلاء السفراء كي نختتم دورة هذا العام بنجاح. وسمحوا لي في البداية أن أرحب بالمشاركين هذا العام في برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، الحاضرين معنا اليوم.

وبما أن هذه هي أول جلسة عامة تعقد تحت رئاسة جمهورية كوريا، سمحوا لي أن أقدم لكم إحاطة موجزة عن خططتي لفترة الرئاسة.

من المهام التي يتعين علينا إنجازها قبل نهاية الدورة وضعُ اللمسات الأخيرة على التقرير المتعلق بعملنا لتقديمه إلى الجمعية العامة. وقد طلبت إلى الأمانة أن توزع عبر البريد الإلكتروني، وبصورة غير رسمية، أول مشروع للتقرير. والتقرير متاح حالياً باللغة الإنكليزية فقط. وقد صُحِّحت في النسخة، التي تجهزها حالياً خدمات الترجمة والاستنساخ في دوائر شؤون المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، الأخطاء التحريرية وأوجه عدم الاتساق الواردة في النسخة الأولية، التي أشار إليها الزملاء في اجتماع الأمس الذي ضم الرؤساء الستة لدورة عام ٢٠١٦. وقد اتخذت الأمانة الخطوات اللازمة لتعميمها، باعتبارها الوثيقة CD/WP.596، بجميع اللغات الرسمية، في أقرب وقت ممكن.

وأود الآن أن أعرض بإيجاز مشروع التقرير الذي جرى تعميمه. ويتبع المشروع هيكل وشكل ولغة التقارير السابقة التي اعتمدها المؤتمر. وبناء على ذلك، يرمي المشروع، رغم عدم خوضه في تفاصيل كثيرة، إلى تسجيل أمين لما اتخذته الأعضاء من إجراءات وما أعربوا عنه من آراء، بالاستناد إلى الوقائع. ولا يفوتني أيضاً أن أنوه بالمساهمة والمشورة القيمتين اللتين قدمهما الأعضاء والأمانة أثناء مشاوراتنا الثنائية غير الرسمية؛ فقد كانتا مفيدتين للغاية في صياغة الوثيقة الموجودة أمامنا.

وأود أن أشير إلى أننا سنواصل العمل مع جميع الوفود بانفتاح وشفافية، وأن التواصل مع فريقنا سيظل متاحاً في جميع مراحل العملية. وسأكون ممتناً لو استطاعت الوفود إرسال تعليقات خطية إلى الأمانة قبل ظهر يوم الجمعة القادم، ٢٦ آب/أغسطس. وفي غضون ذلك، أتطلع إلى الاجتماع بأي وفد يرغب في مناقشة مشروع التقرير. وبطبيعة الحال، أرحب أيضاً بأي تعليقات تقدمونها في جلستنا العامة هذا الصباح.

هل يود أي وفد أن يأخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ أرى أن ممثلة باكستان تود أخذ الكلمة. لكم الكلمة سعادة السفيرة جنجوا.

السيدة قهمينه جنجوا (باكستان) (تكلمت بالإنكليزية): السيد الرئيس، أقدم لكم التهئة الحارة على توليكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح. ولدينا ثقة كاملة في قدراتكم ومهاراتكم الدبلوماسية لقيادة عملنا بشأن وضع الصيغة النهائية للتقرير السنوي لمؤتمر ٢٠١٦. ونرحب أيضاً بحضور المدير العام والأمين العام للمؤتمر معنا، وكذلك بالسيدة سليمان.

ونشكركم على مشروع التقرير الممتاز الذي عمتموه يوم الجمعة ١٩ آب/ أغسطس ٢٠١٦. ونعرب عن بالغ تقديرنا لنهجمكم المهني: فقد أجرىتم مشاورات مستفيضة غير رسمية على المستوى الثنائي قبل تعميم المشروع الأول. ونحن نقدر ذلك. وهو نهج يتبع النمط المكرس في التقارير السنوية السابقة ويسجل التفاصيل ذات الصلة بشكل موجز وواقعي. ويترك لنا توفير التقرير بشكل مبكر متسعاً من الوقت لدراسته بالتفصيل والحصول على التعليمات من عواصمنا. وأؤكد لكم دعم وفد بلدي وتعاون الكاملين في سعينا المشترك نحو اعتماد التقرير السنوي بشكل سلس.

وقبل الختام، نود أن نرحب وننوه بالحاضرين معنا اليوم من برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. ونرحب بحضورهم في هذه الجلسة العامة للمؤتمر. وأتمنى لهم كل التوفيق في دراستهم وحياتهم المهنية في مجال نزع السلاح. واسمحوا لي أن أؤكد لكم، كوني أعمل في وزارة الخارجية منذ عدة عقود، أنكم محظوظون حقاً بحصولكم على منح الزمالة في مجال نزع السلاح. فعندما كنا في سن أصغر، كنا جميعاً نود أن نحصل على الزمالة في مجال نزع السلاح، لكننا لم نوفق جميعاً إلى ذلك. ولذلك، أهنيكم وأتمنى لكم كل النجاح. وأمل أن تقوموا بزيارات رائعة في جنيف وفي أجزاء أخرى من العالم ستسافرون إليها في إطار البرنامج.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السفارة على بيانها وعلى العبارات الرقيقة التي خصت بها الرئاسة. هل يرغب أي وفد آخر في أخذ الكلمة؟ أعطي الكلمة لممثل أستراليا.

السيد مكوفيل (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أيضاً أن أعرض عليكم تعاون وفد أستراليا الكامل معكم أثناء توليكم آخر رئاسة للمؤتمر هذا العام. ونؤكد لكم دعمنا الكامل. ونرحب بالنص الذي طرحتموه علينا وأنا أجزم أن هذا النص هو بالتأكيد النص الذي سنعمل عليه معكم بشكل وثيق وهو النص الذي يمكن أن ندعمه. وإنني واثق، ونحن نقرب من اجتماع اللجنة الأولى، أننا نستطيع جعل هذه المهمة سهلة وتعاونية قدر الإمكان.

كما نرحب ترحيباً حاراً بالأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، وأود بصفة خاصة أن أرحب بالزملاء في برنامج زمالات نزع السلاح الموجودين هنا اليوم ممثلين لبلدانهم: أنتم تدخلون في المجتمع العالمي لنزع السلاح وهو مجتمع جدير بالاهتمام، وأعتقد أنكم ستجدون، حتى وإن كنا في آخر جزء من مؤتمرنا لنزع السلاح لهذا العام، أننا نستطيع القيام بعمل هام للغاية ليس في سياق العمل في المؤتمر فحسب، بل وأيضاً في جنيف بشكل أعم. ونتمنى لكم كل التوفيق ونأمل أن تكون إقامتكم في جنيف وخارجها مثمرة ومنتجة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل أستراليا. هل يرغب أي عضو في تناول الكلمة؟ لا يبدو أن هناك من يرغب في ذلك. وبهذا نختم جلستنا اليوم. وسيُعقد الاجتماع الرسمي المقبل لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء، ٣٠ آب/أغسطس، في الساعة ١٠/٠٠. رُفعت الجلسة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ صباحاً.